

## سعر برميل النفط الكويتي انخفض إلى 73,95 دولاراً



• تراجع أسعار النفط الكويتي

انخفض سعر برميل النفط الكويتي 6 سنتات في تداولات أول أمس ليبلغ 73.95 دولاراً مقابل 74.01 دولاراً في تداولات الثلاثاء الماضي وفقاً للسعر الملحق من مؤسسة البترول الكويتية. وكانت أسعار النفط في الأسواق العالمية سجلت الثلاثاء الماضي أعلى مستوياتها في نحو 6 أشهر بعد أنباء عن أن دولاً أعضاء في منظمة الدول

المصدرة للبترول «أوبك» ليسوا مستعدين لزيادة الإنتاج وتعويض أي نقص في الإمدادات، إلا إذا توافر الطلب عقب قرار الولايات المتحدة إنهاء الإعفاءات الممنوحة لمشتري النفط الإيراني، وارتفع سعر برميل نفط خام القياس العالمي مزيج برنت 47 سنتاً ليصل عند التسوية إلى مستوى 74.51 دولاراً.

## الغضب: العراق يملك طاقة كافية لتلبية حاجات المستهلكين

قال وزير النفط العراقي أمس إن بلاده قادرة على زيادة إنتاجها النفطي إلى 6 ملايين برميل يوميا إذا اقتضت الضرورة، لكنها ملتزمة بتخفيضات الإنتاج التي تقودها أوبك ولن تتخذ إجراءً أحادياً لتعزيز المعروض. وأضاف الوزير ثامر الغضبان أنه لا يوجد نقص نفطي حاد في الوقت الراهن، لكن العراق سيواصل مراقبة السوق لتقييم الحاجة إلى كميات إضافية خلال اجتماع أوبك المقبل.

وكانت الولايات المتحدة قررت الاثنين الماضي عدم تجديد الاستثناءات الممنوحة منذ العام الماضي من العقوبات المفروضة على إيران ليعض مشتري الخام من طهران، متخذة موقفاً أشد مما كان متوقفاً وموقدة شرارة موجة صعود في أسعار النفط لمخاوف من نقص في المعروض.



• ثامر الغضبان

## الأسعار سجلت مستوى قياسياً محللون: الإمدادات تهدئ أسعار النفط ... و«أوبك» لا تتعجل زيادة الإنتاج



• «أوبك» لديها طاقات احتياطية هائلة

ليس مشروطاً، مشيراً إلى أن «أوبك» لديها طاقات احتياطية هائلة وقادرة مرنة على تسريع وتيرة الإنتاج أو إبطائه حسب ظروف السوق.

وأضاف جوتير أن «تركيز مع حاجة العملاء يعالج أي مخاوف على الإمدادات في السوق النفطية ويعزز استقرار السوق والأسعار دون إفراط في الصعود أو الانخفاض غير المبرر، الذي يعقب عادة القرارات المهمة»، مشيراً إلى قناة «أوبك» بأن المخزونات ما زالت مرتفعة، ومن ثم لا يوجد ما يبرر التسرع في زيادة الإنتاج بشكل غير مدروس، خاصة أن موعد المراجعة قريب.

الاجتماع الوزاري في فيينا في يونيو المقبل، والبشائر الأولى لموقف المنتجين قد تتضح في اجتماع لجنة المراقبة الوزارية في جدة الشهر المقبل». لافتاً إلى أجواء من الثقة والإيجابية تظلل السوق في المرحلة الراهنة، حيث إن القرار الأميركي جاء تصحيحاً لقرار التنازلات التي أريكت السوق في الربع الرابع من العام الماضي وقادت إلى تدهور الأسعار.

من جانبه، يقول مدير قطاع النفط والغاز في شركة سيمنس الدولية رينهولد جوتير، «إن التركيز على تعويض الدول التي كانت حاصلة على التنازلات كانت إيجابية وواعد للتنازلات السوق. خاصة أن التعويض

استباقي حتى يتم التأكد من وجود نمو حقيقي في مستويات الطلب. وفي هذا الإطار، يقول مفيد ماندرنا نائب رئيس شركة «إل إم إف»، النمساوية للطاقة، «إن حذر السعودية في التعامل مع تبعات القرار الأميركي بشأن إيران أمر جيد لدراسة تطورات السوق بشكل جيد، مشيراً إلى أن الإنتاج السعودي - بحسب وزير الطاقة - سيظل عند 9.8 ملايين برميل يوميا للشهر المقبل والصادرات أقل من سبعة ملايين برميل يوميا مع الاستعداد لتلبية الاحتياجات الطارئة للعملاء كافة»، وأضاف ماندرنا أنه «من المتوقع ألا تكون هناك تغييرات جوهرية في سياسات الإنتاج لـ«أوبك» قبل

وقال محللون نفطيون «إن تصريحات الفالح امتصت أي مخاوف في السوق، خاصة مع تأكيد تلبية احتياجات المستهلكين كافة مهما طرأ من ارتفاع في مستوى الطلب، مع التركيز على الدول التي كانت حاصلة على تنازلات لشراء النفط الإيراني، حيث ستوفر البدائل المطلوبة لهم ويتم إعطاؤهم الأولوية، خاصة احتياجاتهم من النفطين المتوسط والثقيل». وأشار المحللون إلى أن منتجي النفط الخليجين سيحتفلون السبع الأكرسي في تعويض أي نقص في الإمدادات سواء من إيران أو فنزويلا وتلبية احتياجات المستهلكين بشكل كاف مع الحذر في عملية زيادة الإنتاج بشكل

## «سنشري فاينانشال»: سنراقب عن كثب إمدادات السوق النفطي

في الفصول المقبلة. في إشارة إلى ارتفاع الزخم الاقتصادي، ارتفع إجمالي الائتمان في النظام المصرفي الإماراتي بنسبة 2 % إلى 1.6751 تريليون درهم في مارس من 1.6719 مليار درهم في فبراير، وتظهر البيانات أن الطلب على الائتمان في ارتفاع وقد يكون نتيجة لتدابير التحفيز الحكومية الفيدرالية التي لها تأثير على الاقتصاد حسب ما جاء في تعليق سنشري فاينانشال، وفي أخبار الشركات الكبرى، ارتفعت أرباح بنك رأس الخيمة خلال الربع الأول بنسبة 32 % إلى 269.7 مليون درهم على خلفية زيادة الدخل التشغيلي بنسبة 8 % وانخفاض مخصصات خسائر الائتمان بنسبة 5 %.

الضعيفة الطلب على الدولار الأميركي، ما ساعده على الارتفاع فوق مستوى المقاومة الرئيسي عند 97.70 حيث تحول المستثمرون من المخاطرة إلى سندات الخزانة الأميركية الملائم الأمن، ومع ذلك، كل هذا ليس سبباً، حيث لا تزال صورة أرباح الشركات الأميركية جيدة. حيث تجاوزت 79 % تقريبا من الشركات تقديرات الأرباح، وبين أسواق الأسهم الأميركية، يستمر مؤشر SPX 500 في التحليل بالقرب من أعلى مستوياته على الإطلاق، في حين أن مؤشر ناسداك 100 قد كسر فوق أعلى مستوياته السابقة لينتقل إلى رقم قياسي جديد، ويشير الزخم في المؤشرات إلى أن الضعف الحالي في الاقتصاد لن يستمر وقد يكون هناك انتعاش

الولايات المتحدة تؤثر على أسعار النفط، قوة الدولار تزيد من احتمال النفور من المخاطرة إلى السلع، فمن الآن فصاعداً، سترقب السوق عن كثب العناوين الرئيسية من الولايات المتحدة والسعودية فيما يتعلق بموازنة إمدادات النفط التي ستصنع بمجرد انتهاء إعفاءات إيران.

ويتم تداول أسواق الأسهم بانحياز سلبي في جميع أنحاء العالم، كما انخفض الناتج المحلي الإجمالي لكوريا الجنوبية بنسبة 0.3 % مقارنة بالربع السابق عكس توقعات الارتفاع بنسبة 0.3 % وهذا يشير إلى الضعف العالمي لأن كوريا الجنوبية هي اقتصاد يحركه التصدير، وكما جاء في تعليق سنشري فاينانشال، حفزت البيانات

يحاول خام غرب تكساس الوسيط استعادة خسائر ما بعد الأوس على حساب بيانات النفط الخام الأميركية التي أظهرت ارتفاع المخزون إلى مستوى 5.5 ملايين للأسبوع الماضي مقابل التوقعات عند 0.9 مليون.

يستمر برنت من ناحية أخرى في سلسلة انتصاراته اليومية المستمرة لمدة 6 جلسات متتالية مع صعود الأسبوع الحالي الذي يعد الأفضل في الأشهر الأخيرة، حسب تعليق شركة سنشري فاينانشال، على الرغم من الزخم السعودي الحالي، إلا أن التجار الرئيسيين يشعرون بثلاثة عوامل رئيسية قد تؤثر على ارتفاع النفط الحالي - النمو العالمي البطيء الذي يؤثر على الطلب على النفط، ومخرجات الصخر الزيتي في

## الفالح: السعودية ملتزمة بدعم أسواق النفط



• خالد الفالح خلال المؤتمر

## حصة الصين من طلب النفط مستقرة ... و9,8 ملايين برميل حجم الإنتاج

قال وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي خالد الفالح، أمس، إن الصين لم تطلب «بعد»، مزيداً من النفط الخام، بعد أن قررت الولايات المتحدة إنهاء الإعفاءات من عقوباتها المتعلقة بواردات النفط الإيرانية، ولدى سؤاله عما إذا كان مشترين آسيويين طلبوا مزيداً من النفط الخام، أجاب الوزير السعودي «في بداية مايو سنعرف الطلب بالنسبة ليونيو وسنعلن رداً». وقال الفالح، إن إنتاج المملكة العربية السعودية من النفط كان مستقراً تقريباً على ما كان عليه في الشهور السابقة، وسيكون في حدود 9.8 ملايين برميل يوميا أو «ربما أقل». وأكد الفالح، خلال جلسة «تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي بالسعودية، أهمية تطوير القدرة المتميزة على الابتكار، كونه من العوامل الرئيسية لتمكين السعودية من بناء المستقبل الاقتصادي القائم على أسس راسخة في القطاعين العام والخاص.

إضافة إلى الخطوات الأخرى الهادفة إلى تنظيم الملكية بين الحكومة والمستثمرين في الشركات»، منوهاً بجاهزية علاقات النفط للدخول إلى أسواق الأسهم عند الانتهاء من جميع الترتيبات في هذا الصدد. وتطرق الفالح إلى المشاريع التقنية التي تديرها شركة أرامكو بالتعاون مع العديد من المؤسسات الوطنية، مثل جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية «كاوست»، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وبرنامج باذر لحاضرات التقنية: حيث تخصصت هذه المؤسسات بتعزيز الابتكار والتقنيات

فيه للابتكار والتقدم. وشدد وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية على التزام السعودية في دعم أسواق النفط، من خلال إمكانية تعويض نقص الإمدادات النفطية، مع التأكيد على دورها في تحقيق التوازن في أسواق النفط العالمية، وقال الفالح: «نحن لسنا قلقين على أسعار النفط لأننا نركز دائماً على التنمية والحفاظ على استقرار الاقتصاد، وتسعى السعودية في الوقت الحالي، إلى تعزيز الخطوات التنظيمية ورأس المال البشري لدى شركة أرامكو السعودية.

أكد وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي خالد الفالح، أهمية تطوير القدرة المتميزة على الابتكار، كونه من العوامل الرئيسية لتمكين السعودية من بناء المستقبل الاقتصادي القائم على أسس راسخة في القطاع العام والخاص. وقال الفالح خلال جلسة «تمويل الابتكار وابتكار التمويل» ضمن جلسات مؤتمر القطاع المالي بالسعودية، إن رعاية الابتكار تتطلب إيجاد نماذج تمويل مختلفة للشركات، مع منح القطاع المالي أدوات أوسع نطاقاً، ما يفسح المجال أمام الفاعلين

## اليابان: لا تأثير على إمدادات الخام لتوكيو

في 6 أشهر، واليابان ضمن مجموعة الدول التي حصلت على إعفاءات من العقوبات في السابق. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت إلى ذروة 2019 عند 75.01 دولاراً للبرميل، وسجلت 74.90 دولاراً للبرميل مرتفعة 33 سنتاً بما يعادل 0.4 % عن أحدث إغلاق لها، وسجلت عقود الخام من النفط 65.94 دولاراً للبرميل، مرتفعة خمسة سنتات عن التسوية السابقة. وخفضت السعودية وروسيا والإمارات والعراق الإنتاج 1.3 مليون برميل يوميا، وهو ما يكفي وزيادة تعويض الفقد الإضافي.

المقبلة». وأضاف أنه لا يتوقع شحاً في أسواق النفط، حيث من المنتظر أن تتعاون الولايات المتحدة مع السعودية والإمارات لإبقاء إمدادات النفط إلى الأسواق العالمية مستقرة، وطالبت الولايات المتحدة، الاثنين الماضي، جميع مشتري الخام الإيراني بوقف استيراد بطول أول مايو المقبل وإلا فسواجون عقوبات، في خطوة تهدف إلى خلق إيرادات طهران النفطية، ما دفع أسعار الخام القياسية إلى أعلى مستوى وقال المحللون لدى كابيتال إيكو نوميكس

قال رئيس جمعية البترول اليابانية، أمس، إن قرار الولايات المتحدة عدم تمديد الإعفاءات التي منحها في السابق من العقوبات المفروضة على استيراد النفط الإيراني لن يسبب اضطراباً في الإمدادات المتجهة إلى اليابان، إذ أن شركات التكرير تدير إمدادات بديلة، وقال تاكاشي تسوكيوكا، في مؤتمر صحفي: «من المتوقع أن يظل خام غرب تكساس الوسيط ضمن نطاق 5 دولارات فوق المستوى الحالي البالغ نحو 65 دولاراً أو دونه للأشهر القليلة

نحو 65 دولاراً أو دونه للأشهر القليلة

## نيجيريا: السعودية تجاوزت النفط

### وأصبحت رائدة في الصناعات البتروكيماوية



• إيمانويل إيبى كاتشيكو

أكد د. إيمانويل إيبى كاتشيكو، وزير الموارد البترولية لجمهورية نيجيريا الاتحادية، أول أمس، أن المملكة العربية السعودية تأتي من ضمن 40 دولة في العالم من حيث عمليات الاستحواذ والإنتاج، معلقاً: «الاقتصاد السعودي اقتصاد عالمي». جاء ذلك في تصريح خلال مؤتمر القطاع المالي بالسعودية، مشيداً بما يوفره من فرص لإصلاح ما تقوم به المملكة من إصلاحات اقتصادية تسهم في تنويع مصادر الدخل، وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية تحقق عائدات ضخمة عن طريق إنتاج وتصدير النفط، مشيراً إلى أنها تجاوزت النفط وأصبحت من الدول المتقدمة في مجال الصناعات البتروكيماوية، وكذلك تتوسع في مجال الزراعة وفي بناء خدمات لوجستية ضخمة تعطي الثقة لجذب المزيد من المستثمرين. وأضاف أن المملكة العربية السعودية استثمرت منها ما يعادل 10 مليارات دولار. وأضاف أن المملكة العربية السعودية استثمرت في جميع أنحاء العالم، ومن ضمنها قارة أفريقيا وتحديداً نيجيريا، حيث يبلغ عدد سكانها 200 مليون نسمة، أي ما يقارب 30 % من أفريقيا بأكملها، وبذلك تصبح أعلى ناتج محلي إجمالي في قارة أفريقيا.

## النفط يسجل 75 دولاراً للمرة الأولى

### في 2019 وسط تشديد عقوبات إيران

ارتفع خام برنت أمس متجاوزاً 75 دولاراً للبرميل للمرة الأولى في 2019 عقب تشديد العقوبات على إيران، بينما كبح تنامي معرض الولايات المتحدة مكاسب الخام الأميركي. وصدت العقود الآجلة لخام برنت إلى ذروة 2019 عند 75.01 دولاراً للبرميل أمس وسجلت 74.90 دولاراً للبرميل مرتفعة 33 سنتاً بما يعادل 0.4 % عن أحدث إغلاق لها. وسجلت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 65.94 دولاراً للبرميل، مرتفعة خمسة سنتات عن التسوية السابقة.

وقال المتعاملون إن برنت يستمد دعماً أسس من وقف صادرات النفط الروسي إلى بولندا وألمانيا عبر خط أنابيب بسبب مشاكل تتعلق بالجودة، وقالت الولايات المتحدة هذا الأسبوع إنها ستنتهي جميع الإعفاءات الممنوحة من العقوبات المفروضة على إيران، مطالبة الدول بوقف استيراد النفط من طهران من مايو أو مواجهة إجراءات عقابية من واشنطن.

وقال المحللون لدى كابيتال إيكو نوميكس في مذكرة «عقب قرار الولايات المتحدة بتشديد عقوباتها على إيران... زدنا توقعنا لنهاية العام لخام برنت من 50 دولاراً إلى 60 دولاراً للبرميل، يأتي قرار الولايات المتحدة لمحاولة خفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر وسط تخفيضات معروض بقيادة منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» منذ بداية العقد للرفع الأسعار.

ونتيجة لذلك، ارتفعت أسعار برنت نحو 40 % منذ يناير، لكن بريان هوك الممثل الأميركي الخاص لإيران والمستشار الكبير لوزير الخارجية قال أمس «يوجد معروض وفير في السوق لخصف أثر ذلك الانتقال وإبقاء الأسعار مستقرة». وقالت ريسراند إنرجي الاستشارية إن السعودية وحلفاءها الرئيسيين قد يعوضون فائد النفط الإيراني، وقال بيورنر تونهاوغ مدير أبحاث النفط في الشركة «السعودية وعدت من حلفائها لديهم طاقة إحلال تتجاوز فائد الصادرات الإيرانية». وأضاف «منذ أكتوبر 2018، خفضت السعودية وروسيا والإمارات والعراق الإنتاج 1.3 مليون برميل يوميا، وهو ما يكفي وزيادة تعويض الفقد الإضافي».